

Distr.: General  
30 December 2013  
Arabic  
Original: English



## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

شهدت الساعات الأولى من صباح يوم أمس الهمار وابل من الصواريخ القادمة من لبنان في اتجاه بلدة كريات شمونة بشمال إسرائيل ليعصف مرة أخرى بحالة الهدوء التي كانت تعيشها تلك المنطقة.

وتحمل حكومة إسرائيل الحكومة اللبنانية المسؤولية عن تصعيد العنف في الأسابيع الأخيرة. فبالإضافة إلى موجة الصواريخ، دأب مقاتلون مسلحون طيلة شهر كانون الأول/ديسمبر على إطلاق النار عبر الخط الأزرق صوب شمال إسرائيل. وفي الأسبوع الماضي فقط، أطلق أحد أفراد الجيش اللبناني النار على الإسرائيلي، شلومي كوهين، الذي كان يقود سيارة مدنية داخل إسرائيل فأرداه قتيلاً.

ولا يمكن توقع أن تقف إسرائيل مكتوفة الأيدي ومواطنوها يقعون ضحايا لاعتداءات مستمرة. إن حالة الترويع السائدة هذه هي نتيجة لغياب تام لخصال القيادة لدى الحكومة اللبنانية، التي توفر الملاذ لإرهابيي حزب الله وتقوض استقرار المنطقة.

فقد نصب حزب الله، في انتهاك مباشر منه للقانون الدولي، عشرات الآلاف من القذائف والصواريخ وسط السكان المدنيين في جنوب لبنان. وهو بذلك يرتكب جريمة حرب مزدوجة؛ أولها باستخدامه المدنيين اللبنانيين كدروع بشرية وثانيها، باستهدافه المدنيين الإسرائيليين.

وقد أدان الأمين العام الهجمات الصاروخية التي حدثت بالأمس وأكد قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، اللواء باولو سيررا، أنها تشكل انتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦). إني أحث مجلس الأمن على التصدي للتصعيد الآتي من لبنان قبل أن يزداد تفاقم الوضع. ولقد أظهرت إسرائيل أقصى درجات ضبط النفس، ولكنها ستواصل



ممارسة حقها في الدفاع عن النفس، حسب الاقتضاء، وستتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية مواطنيها.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور

---